كرسى وعليها رجل ما ومسكتها بالسبابة والابهام ورفعتها عن الأرض إلى مقربة من صدرها وانزلتها بتوازن إلى مكانها ثم رفعتها ثانية كالأول بعد أن جلس عليها القيصر وعلى ركبته الملك جورج ثم رفعتها ثالثة وعليها أربعة أشخاص يزنون مع الكرسى ٨٤٠ليبره ما عدا ثقل هيبة الملوك وأمراء الجالسين على الكرسى ثم فعلت بعدئذ كثيراً من المعجزات الغريبة بالنسبة لقوة الإنسان، وقد أعلن العلماء أن مثل هذه القوة الغريبة لا تصدر إلاَّ من كثرة القوة المغنطيسية فى الجسم.

هذا وقد كنا بين الشك واليقين فيما نقلته الجرائد عن هذه الفتاة حتى جاءت بنفسها إلى مصر فى شهر يناير الماضى، وعرضت هذه المعجزات فى إحدى الليالى الزاهية بجم غفير من الأفاضل والأعاظم بين وطنيين وأجانب وأسياد وسيدات، وكان من جملة ما فعلته أنها مسكت فى يديها عصا بطول متر ونصف وطلبت من أيِ أراد من الحضور أن يمسك العصا ويدفعها إلى الوراء إذا كان ذلك لديه مستطاعًا، فتقدم الجميع وعادوا بغير نتيجة وقد بذل حضرة أحمد بك شفيق جميع قوته توصلا لهذه الأمنية، فتكسرت العصا وظلت الفتاة واقفةً كما هى ثم فعلت فعلة الكرسى كما تقدم ووقفت مستقدمة إليها كل رجل يريد أن يرفعها عن الأرض كما رفعها القيصر بإرادتها فجاءَها كثير ورفعوها باختيارها لكنهم لما وقفت وقفتها الحديدية لم يقدر أحد من الحضور على اهتزازها ورفعها فسبحان الخلاق العظيم.

«هند»

باب تدبير المنزل

غير خافٍ على كل ذى لبٍ بأن تدبير المنزل من أعظم الأمور المحتاج إليها الإنسان فى عصرنا الحالى احتياج الأرض إلى المياه.

كيف لا وهو علم يعرف به اعتدال الأحوال المشتركة بين المرأة وزوجها وأولادها وبيتها وخدمها وطريق العلاج للأمور الخارجة عن سبيل الاعتدال، وقد وضعه العلماء وقررته المدنية توصلاً لدوام الانتظام فى كل حال من أحوال المنزل المادية والأدبية ليتمكن صاحبه من رعاية الحقوق المتبادلة بينه وبين كل فرد من أعضاء بيته، وبذلك يعتدل سيرهم ويكسبون السعادة العاجلة والآجلة.

وليس المراد بما ذكر فى المنزل هو البيت المكون من حجر وخشب كلا بل المراد به الوئام والوفاق بين الزوجين والوالدين والأولاد والخادم والمخدوم والمتمول والمال إلى غير ذلك من مواجب هيئة الاجتماع فى كل زمان ومكان.

وقد اتخذ العرب عن اليونان فن الاقتصاد المعروف عندهم بالأيكونوميا بقصد تنظيم أحوال العائلة وما يتعلق بشؤونها المؤلفة من أهل البيت والخدم حتى ومن سائر متعلقاتهم أيضًا.

وقد كتب بهذا الموضوع الفيلسوف زيتوفون وأرسطوطاليس ما مفاده أن العائلة فى عصرهما كانت عندما ترتبط بالعلاقات المادية والأدبية مع بعضها بعضًا تتكون منها الهيئة الاجتماعية وتصير أساسًا للنظامات العمومية السياسية والإدارية التى بنيت على ثلاث دعائم أساسية، وهى سيادة السيد وسلطة الأب وفضل الزوج.

فرب البيت يقوم بحسن تدبير المصالح واتخاذ ما يلزم من الخدم وتشغيلهم وسياستهم وما يتعلق بمصالحهم مع حسن سياسته مع الأولاد وتعليمهم الطاعة والآداب والعلوم والمعارف وما لهم وعليهم من الحقوق المادية والواجبات الأدبية ثم حمايتهم للوالدة والمحافظة عليها وعلى نسائهم، والقيام بما تقتضيه من الحقوق لأحكام سياسة منازلهن مع أولادهن وخدمهن.

أما المتأخرون فقد جعلوا هذا العلم تحت اسم التوفير والاقتصاد السياسى ولهم

به كتب عظيمة الأهمية والفائدة.

وبناءً على ما تقدم نستلفت حضرات مكاتباتنا الفاضلات إلى هذا الموضوع المهم لما فيه من اللزوميات للجنس اللطيف، فضلاً عن كونه للمرأة آفقًا تدور على محوره بدور كمالها وكواكب آدابها وتسطع من برجه شمس معارفها واستعدادها، فتعلم ما عليها من الحقوق والواجبات لنفسها ووالديها وزوجها وأولادها وبيتها وخدمها وآلها وذويها ووطنها.

فى الأخلاق والعوايد

(تابع الخطبة والصداق والأعراس والزغردة والجلوات والمراقص)

«تابع الأفراح الرياضية»

«لحضرة وكيلتنا الكاتبة الفاضلة السيدة زينب فواز بمصر»

ولما دخلنا من الباب وجدنا فسحة بأربعة لواوين وجميعها مفروشة بالقطيفة والحرير وفى وسطها نجفة «ثريا» بثمانين شمعة وفى كل ليوان مرآة متوسطة الحجم.

ثم دخلنا إحدى الغرف فوجدناها مفروشة كالأولى بالقطايف والحرير والكرنيش المذهبة والشماعدين الفضية والنكفات البلورية وكنايات وكراسى مختلفى الشكل والجنس والزهور الصناعية، وفيها رسم والد العريس ووالد العروس ورسم شقيق العروس.

ثم انتقلنا بعد ذلك إلى غرفة الفضيات التى حدث عنها ولا حرج، ففيها ضمن دواليب من خشب الجوز المنقوش ثلاث صوان كل منها أكبر من الثانية دائرةً وعلى كل جنب منها ١٢صحنًا بأغطيتها و٣ملاحات و٧٢ملعقة و٧٢شوكة و٧٢سكينًا و٣كاسات